مجلة ديالى للعلوم الزراعية المجلد (12) عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الرابع والدولي الأول للبحوث الزراعية
15 - 16 تموز 2020 ISSN: 2073-9524

الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة في محافظة نينوى

ريان رياض كاظم سحاب عايد العجيلي

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي/كلية الزراعة /جامعة تكريت

Sahabalyousif@tu.edu.com

المستخلص

استهدفت الدراسة تحديد الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مديرية زراعة نينوى في مجال الزراعة الحافظة بشكل عام. ثم تحديد مستوى الحاجات المعرفية الإرشادية في المجالات الآتية: عدم الحراثة ، تغطية سطح التربة ، الدورات الزراعية ، الميزة النسبية، ثم تحديد العلاقة الارتباطية بين مستوى الحاجات المعرفية و متغيرات التحصيل الدراسي ، مدة الخدمة الوظيفية ، مصادر المعلومات الزراعية ، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة، وتم تحديد أهم المشاكل التي تواجه الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال الزراعة الحافظة .اختيرت محافظة نينوى منطقة لإجراء البحث، وشملت عينة البحث 164 مبحوثا من موظفي مديرية زراعة نينوى تم اختيارهم بطريقة عينة عشوائية تناسبية مثلو ما نسبته 36% من مجتمع البحث ، تم الحصول على البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية من خلال استمارة استبيان تم فحص صدقها بعرضها على الخبراء فيما بلغ معامل ثبات المقياس وكانت قيمته 0.966 استخدمت عدة وسائل إحصائية بتحليل بيانات الدراسة منها المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري أظهرت نتائج البحث أن 89% تقريبا من الموظفين الزراعيين ضمن فئتي الحاجات الكبيرة والمتوسطة. كما أظهر البحث إن أعلى مستوى للحاجات المعرفية كان في مجال عدم الحراثة ومن ثم تغطية سطح التربة والدورات الزراعية فيما حلت الميزة النسبية في المرتبة الأخيرة ، وأظهر البحث أيضا وجود علاقة ارتباط معنوية سالبة بين الحاجات للموظفين والعوامل التالية: التحصيل الدراسي ، مدة الخدمة الوظيفية ، مصادر المعلومات الزراعية ، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة ، وكما أظهرت النتائج أن اهم المشكلات التي تواجه الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال الزراعة الحافظة هي عدم توفر الباذرات الخاصة بالزراعة الحافظة تلتها مشكلة صعوبة أقناع بعض الزراع باستخدام أسلوب الزراعة الحافظة ، وقد أوصى البحث الى إعداد الدورات التدريبية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال الزراعة الحافظة بحيث تؤدي إلى زيادة معارفهم وخبراتهم ، وأن يكون لجهاز الإرشاد الزراعي دورا كبير في نشر ونقل الزراعة الحافظة .

الكلمات المفتاحية: الحاجات المعرفية ، الزراعة الحافظة، مستوى الحاجات المعرفية، متغيرات التحصيل الدراسي

البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

COGNITIVE EXTENSION KNOWLEDGE NEEDS OF AGRICULTURAL STAFF IN ASPECT OF CONSERVATIVE AGRICULTURE IN NINEVEH GOVERNORATE2020

Rayan Riyad Kadhim Sahab Ayed Al-Ajili

Department of Economics and Agricultural Extension college of Agriculture / Tikrit University

Sahabalyousif@tu.edu.com

ABSTRACT

The study aimed to determine Cognitive Extension knowledge needs of agricultural employees in the Nineveh Agricultural Directorate in aspect of

conservative agriculture in general. Then determine the level of indicative knowledge needs in each of the following areas (no-tillage, soil surface coverage, agricultural cycles, and comparative advantage). Then define the correlation between the level of cognitive needs and variables (academic achievement, duration of employment, agricultural information sources, attitude toward Conservative agriculture) and identifying the most important problems facing agricultural staff in Nineveh Governorate in the field of conservative agriculture. Nineveh Governorate was chosen as a region to conduct the research, and the research sample included 164 respondents from Nineveh Agricultural Directorate employees who were chosen in a proportional, random manner, such as 36% of the society B. W, the data was obtained through a personal interview by means of a questionnaire that was validated by presenting it to the experts, while the coefficients of the measure reliability and its value was 0.931. Several statistical methods were used to analyze the study data, including (range, arithmetic mean and standard deviation). The results of the study showed Almost 89% of the agricultural employees fall into the large and medium needs category. The study also showed that the highest level of cognitive needs was in the field of non-tillage and then cover the surface of the soil and agricultural cycles, while the comparative advantage came in the last place, and the study also showed a negative correlation between the needs of employees and the following factors (academic achievement, duration of job service, Agricultural information sources, the trend towards conservative agriculture) The study also showed that the most important problems facing agricultural employees in Nineveh Governorate in the field of conservative agriculture are the lack of seeds for conservative agriculture, followed by the problem of the difficulty of persuading some farmers to use the method Preservative agriculture. The study recommended preparing training courses for agricultural employees in Nineveh governorate in the field of conservative agriculture, so that they will increase their knowledge and expertise. The study recommended the preparation of training courses on conservation agriculture, and the agricultural extension apparatus should have a major role in the dissemination and transmission of conservation agriculture.

Key words: cognitive needs, conservation agriculture, level of cognitive needs, variable achievement

المقدمة

تمثل التنمية الزراعية أحد الأركان المهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتضاعف أهميتها خاصة في مجتمعات البلدان النامية التي يعد القطاع الزراعي فيها بمثابة الركيزة الرئيسة للاقتصاد الوطني (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 1997)، كما تعد أيضا ضرورة ملحة في وقتنا الحاضر أكثر من أي وقت مضى لأنها تهدف إلى تحقيق مستويات عالية من الإنتاج (الصباغ، 1998) إن الاحتياج للغذاء في الدول العربية يزداد نتيجة النمو السريع للسكان، ولذلك وضعت مسألة الأمن الغذائي كأولويه لدى الحكومات في معظم هذه الدول الوصول للاكتفاء الذاتي من خلال زيادة الإنتاج تطوير القطاع الزراعي (كفاوين واخرون، 2013) ولأجل تحقيق ذلك يتطلب اتباع الممارسات الزراعية. إن

الممارسات الزراعية وعلى المدى الطويل أدت إلى تدهور خصائص التربة الفيزيائية، والكيميائية، والحيوية (قنديل، 2012)، وأصبحت هذه النظم البيئية الزراعية عاجزة عن تأمين الاحتياجات السكانية المتزايدة من الغذاء (حدادين، 2014). وهذا ما أكدته الدراسات والأبحاث حول إعادة النظر في النظم الزراعية السائدة المتركزة على المياه وخصوبة التربة والمكافحة اليدوية للآفات عن طريق الشروع بتطبيق ما يسمى بالغرب بمصطلح نظام الزراعة البديلة System Alternative Agriculture وما ينبغي إن يترتب على ذلك من إجراءات وسياسات يجب اتباعها للتحول نحو الزراعة البديلة للمحافظة على التربة من التدهور وزيادة قدراتها الإنتاجية واستدامتها عبر شراكة ثلاثية الأبعاد متمثلة في الإنتاج والاقتصاد والبيئة التي تشكل بمجموعها الحل والطريق نحو تنمية زراعية مستدامة، ولذلك يتمثل الحل الأساسي بتطبيق نظام الزراعة الحافظة الذي يعتمد في جوهره على ثلاث مكونات رئيسة، هي الزراعة المباشرة بدون حرث وتقليل فلاحة التربة وتأسيس غطاء محصولي دائم من بقايا المحاصيل من النباتات التلقائية التجدد أو بالبقايا النباتية الميتة وتطبيق الدورة الزراعية المناسبة والمكافحة المتكاملة للحشائش (جامع، 2019) ، يعد نظام الزراعة الحافظة بديلاً لنظام الزراعة التقليدية، والتي تسمى أحيانا بالزراعة بدون حراثة تعني القيام بعملية البذار بدون حراثة مسبقة للحقل مع تقليل أثاره على التربة إلى اقل ما يمكن عند عملية البذار(العاني ، 2012)، وان انتشار هذا النظام الزراعي البديل في العديد من الدول ومنها العراق يقع على عاتق جهاز الإرشاد الزراعي النشط والفعال من خلال نقل نتائج البحوث إلى الفلاحين (بوخاري، 2014)، ونجاح الجهاز الإرشادي في أداء هذه المهمة يعتمد إلى حد كبير على كفاءة ومؤهلات المرشدين الزراعيين (الشيخ، 1999)، وتعد محافظة نينوى من المحافظات العراقية التي اهتمت بهذه التقنية وعملت بوقت مبكر على تطبيقها وشجعت الزراع عليها وقدمت التسهيلات الممكنة لهم اذ أدخلت هذه التقنية إلى المحافظة منذ عام 2006 وشكلت الفرق الفنية بالتعاون مع وزارة الزراعة ودائرة الإرشاد والتدريب الزراعي لهذا الغرض (الرجبو،2012). بلغت مساحة المحاصيل المزروعة بنظام الزراعة الحافظة عام 2014 في العراق 15000 هكتار هناك خبرة والتجارب الميدانية في العراق إمكانات كبيرة لنجاح نظام الزراعة الحافظة في المناطق المتوسطة إلى قليلة الأمطار، ويرد ذلك في فاعلية هذا النظام بالمحافظة على الرطوبة وتحسين كفاءة استخدام الماء (loss واخرون، 2014). يأتي هذا البحث في إطار البحوث التشخيصية التي تقع ضمن المنهج الوصفي، إذ يُعد هذا المنهج مناسباً في التوصل إلى بيانات وحقائق تفصيلية عن حاجات المستهدفين في وقت معين (الأسدي، 2008). ومن أجل تطوير معارف الموظفين الزراعيين وتنمية مهاراتهم فلا بد من تدريبهم وبناء برامج إرشادية لهم تقوم على الحاجات الإرشادية الحقيقية لهم التي ستسهم بتنشيط خبراتهم المهنية وتحديث وتطوير معارفهم مما يزيد من مصداقيتهم ويجعلهم أكثر استجابة وبأكمل وجه لمتطلبات دورهم الفعلي (السعدي، 2006). ومن هنا جاءت فكرة البحث من خلال طرح التساؤلات البحثية الأتية:

ـــ ماهي الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة بشكل عام؟

ـــ ماهي الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في كل مجال من المجالات الأتية (عدم الحراثة، تغطية سطح التربة، الدورات الزراعية، الميزة النسبية)؟
ـــ ماهي علاقة الحاجة المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة وعدد من المتغيرات الشخصية والمهنية؟
ـــ ماهي اهم المشكلات التي تواجه الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة؟

فرضيات البحث:

1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة والتحصيل الدراسي.
2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة ومدة الخدمة الوظيفية.

3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة ومصادر المعلومات الزراعية.
4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة والاتجاه نحو الزراعة الحافظة.

أهداف البحث:

أولا: تحديد الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة بشكل عام.

ثانيا: تحديد الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في كل من المجالات الأتية للزراعة الحافظة، (عدم الحراثة، تغطية سطح التربة، الدورات الزراعية، الميزة النسبية).

ثالثا: تحديد العلاقة الارتباطية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة وكل من المتغيرات الأتية (التحصيل الدراسي، مدة الخدمة الوظيفية، مصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة).

رابعا: تحديد أهم المشكلات التي تواجه الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال الزراعة الحافظة.

المواد وطرائق العمل

تم اختيار محافظة نينوى منطقة لإجراء البحث ، وذلك لأنها تحتل مرتبة متميزة في زراعة وإنتاج محصول الحنطة على مستوى العراق فضلا عن التجربة الرائدة للمحافظة على استخدام نظام أو تقنية الزراعة، جمعت البيانات للفترة من 2019/9/3 الى 2019/12/10. اذ تم تطبيق هذا النوع من الزراعة في المناطق الجافة بأسناد المنظمة الدولية للزراعة (ICARD) بمساعدة وزارة الزراعة العراقية ودائرة التدريب والإرشاد الزراعي كطرف أساسي في البرنامج وبمشاركة كلية الزراعة والغابات جامعة الموصل وبعض الجامعات الاسترالية منذ عام 2006 اذ نفذت الكثير من الأنشطة والفعاليات التعلمية في حقول الزراع (الرجبو ،2012). شمل مجتمع البحث جميع الموظفين الزراعيين العاملين في مديرية زراعة نينوى والبالغ عددهم 454 موظفاً زراعياً، يتواجدون في 30 شعبة زراعية ولغرض تحديد أفضل حجم للعينة استخدم قانون جارلس موزرت [1]وتبين أن أفضل حجم لعينة البحث 164 مبحوثا تم انتخابهم بشكل طبقي يمثلون نسبة 36% من مجتمع البحث. وفيما يأتي جدول توزيع المبحوثين على أقسام مديرية زراعة نينوى والشعب الزراعية التابعة لها.

[1] العجيلي ، سحاب عايد ، نقلا عن احسان محمد الحسن ، لزراعة ، جامعة بغداد ، 1996 .
اعتمد الباحث الأرقام الأتية في تقدير الانحراف المعياري وحد الثقة (13، 2) ولمستوى ثقة 95% في ضوء استطلاعه لمجتمع البحث

جدول 1. توزيع المبحوثين على أقسام مديرية زراعة نينوى والشعب الزراعية التابعة لها

ت	الأقسام والشعب الزراعية	عدد المبحوثين في المجتمع	عدد المبحوثين في العينة
1	البعاج	3	1
2	الحضر	11	4
3	الحمدانية	6	2
4	الشمال	11	4
5	الشورة	6	2
6	الشيخان	8	3
7	العياضية	10	4
8	القحطانية	4	1
9	القوش	7	3
10	القيارة	17	6
11	القيروان	2	1
12	الكوير	4	1
13	المحلبية	4	1
14	مركز المدينة	227	82
15	النمرود	6	2
16	برطلة	10	4
17	بعشيقة	15	5
18	تل عبطة	6	2
19	تلعفر	11	4
20	تلعفر 2	6	2
21	تلكيف	14	5
22	حمام العليل	11	4
23	حميدات	9	3
24	ديبكة	1	1
25	ربيعة	2	1
26	زمار	12	4
27	سنجار	9	3
28	فايدة	11	4
29	مخمور	1	1
30	وانه	10	4
	المجموع	454	164

المصدر: من إعداد الباحث وفقا لبيانات مديرية زراعة نينوى

ولغرض تحقيق أهداف البحث، تم إعداد استبانة، وهي احدى وسائل جمع المعلومات من المبحوثين بواسطة مجموعة من الأسئلة أو العبارات مطلوب الإجابة عنها من قبل المبحوثين، وتكون الأسئلة منصبة حول الحقائق المتعلقة باستخدام تقنية الزراعة الحافظة من قبل زراع الحنطة في محافظة نينوى (الجبوري، 2006). وتكونت من ثلاث أجزاء:

الجزء الأول: شمل هذا الجزء البيانات الشخصية للمبحوثين ذات العلاقة بالحاجات الإرشادية المعرفية والمتمثلة بـ (التحصيل الدراسي، مدة الخدمة الوظيفية، مصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة)

الجزء الثاني: شمل هذا الجزء مقياس العامل التابع وهو الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة في محافظة نينوى ، تم تحديد مجالات وفقرات الحاجات المعرفية

الإرشادية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة ، وتم عرض الاستبانة قبل جمع البيانات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإرشاد الزراعي والمحاصيل الحقلية لقياس الصدق الظاهري وصدق المحتوى .اذ تضمن المقياس (53) فقرة توزعت على أربع مجالات للزراعة الحافظة، وهي: عدم الحراثة ، تغطية سطح التربة ، الدورة الزراعية، الميزة النسبية بلغ عددها (13 ،12 ،14 ،14) فقرة في كل مجال على التوالي. وقد أُعدَّ مقياس رباعي لقياس الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة متكون من المستويات الأتية (حاجة كبيرة ، حاجة متوسطة ، حاجة قليلة ، لا احتاج)، وحددت لها الأوزان (1،2،3،4) درجة وعلى التوالي ،وقد بلغت درجة المقياس الكلية بين (53 – 212) درجة .

الجزء الثالث: تضمن هذا الجزء التعرف على اهم المشاكل التي تواجه الموظفين الزراعيين في مجال الزراعة الحافظة في محافظة نينوى وتم وضع البدائل الأتية لقياسها (مشكلة كبيرة، مشكلة متوسطة، مشكلة قليلة) وخصصت لها البدائل الأتية (3 ،2، 1) على التوالي.

مفهوم الثبات :

يعني أن المقياس يعطي نتائج متقاربه اذا ما كرر على الأفراد انفسهم بعد مدة من الزمن وفي نفس الظروف (كوافحة، 2010). و تم التأكد من ثبات فقرات الحاجة المعرفية ومصادر المعلومات الزراعية والمشكلات باستخدام طريقة الفا كرومباخ لقياس معامل الثبات ،وكانت قيمته 0.931، 0.911، 0.966 للحاجة المعرفية ومصادر المعلومات والمشكلات بالتتابع .

النتائج والمناقشة

الهدف الأول: تحديد الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة بشكل عام.

أظهرت نتائج البحث أن أقل قيمة رقمية للحاجات المعرفية الإرشادية للمبحوثين في مجال الزراعة الحافظة هي 112 وأعلى قيمة 212 وبمتوسط مقداره 174 وانحراف معياري مقداره 23.27 وقد تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات باستخدام قانون المدى، وكانت أعلى نسبة ضمن الفئة الحاجة الكبيرة، كما موضح في جدول 2.

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المستوى الحاجات المعرفية الإرشادية

الفئات	العدد	%	المتوسط
حاجة قليلة (112- 144)	18	11	132.56
حاجة متوسطة (145- 177)	69	42	162.17
حاجة كبيرة (178- فأكثر)	77	47	194.30
المجموع	164	SD= 23.27	

المصدر: من إعداد الباحث استناداً الى استمارة الاستبانة

يتضح من جدول 2 أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع ضمن فئة الحاجة الإرشادية المعرفية الكبيرة وبنسبة 47% وبمتوسط حاجة مقداره 194.30 تلتها نسبة 42% من المبحوثين ضمن فئة الحاجة المتوسطة وعليه فإن النسبة الأكبر للمبحوثين 89% تقع ضمن فئتي الحاجة المعرفية الإرشادية الكبيرة والمتوسطة، ويعزى سبب ذلك إلى حداثة هذه التقنية ومحدودية المناطق التي تطبق فيها فضلا عن ضعف الإعداد الأكاديمي والتدريب والتأهيل للعاملين في تطبيق أسلوب الزراعة الحافظة في محافظة نينوى.

الهدف الثاني: تحديد الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في كل من المجالات الأتية للزراعة الحافظة (عدم الحراثة، تغطية سطح التربة، الدورات الزراعية، الميزة النسبية).

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات المستوى الحاجة المعرفية الإرشادية في المجالات الأربعة

المجال الأول (عدم الحراثة)			
الفئات	العدد	%	المتوسط
حاجة قليلة (24- 32)	8	5	29.25
حاجة متوسطة (33- 41)	58	35	38.24
حاجة كبيرة (42- فأكثر)	98	60	47.22
المجموع	164	%100	SD=6.04
المجال الثاني (تغطية سطح التربة)			
الفئات	العدد	%	المتوسط
حاجة قليلة (24- 31)	20	12	29.50
حاجة متوسطة (32- 39)	61	37	36.08
حاجة كبيرة (40- 48)	83	51	44.53
المجموع	164	SD=5.95	
المجال الثالث (الدورات الزراعية)			
الفئات	العدد	%	المتوسط
حاجة قليلة (23- 33)	7	4	30.00
حاجة متوسطة (34- 44)	59	36	40.46
حاجة كبيرة (45- 56)	98	60	50.65
المجموع	164	%100	SD=6.76
المجال الرابع (الميزة النسية)			
الفئات	العدد	%	المتوسط
حاجة قليلة (25- 34)	14	9	29.57
حاجة متوسطة (35- 44)	59	36	40.31
حاجة كبيرة (45- فأكثر)	91	55	59.74
المجموع	164	%100	SD=7.56

المصدر : من إعداد الباحث استناداً الى استمارة الاستبانة

يتضح من جدول 3 أن أغلب المبحوثين هم من ضمن فئتي الحاجة المعرفية الإرشادية الكبيرة ضمن المجالات الأربعة ، ويمكن أن يكون سبب ذلك بالنسبة للمجال الأول (عدم الحراثة) هو ترسيخ قناعات أغلبية المبحوثين بأهمية الحراثة كونها البداية الطبيعية لكل عمليات الزراعة، أما المجال الثاني (تغطية سطح التربة) فهو عدم ادراك الكثير من المبحوثين لأهمية تغطية سطح التربة ودورها بالمحافظة على مخزون الرطوبة في التربة والحد من نمو الأعشاب الضارة وزيادة خصوبة التربة، وجود وعي لدى المبحوثين بأهمية الدورات الزراعية ودورها الكبير في تثبيت النتروجين في التربة والمحافظة على خصوبتها ومنع السموم من التراكم فيه بالنسبة المجال الثالث(الدورات الزراعية)، أما المجال الرابع (الميزة النسية) فقد يكون سبب وجود حاجة كبيرة هو ادراك المبحوثين الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للزراعة الحافظة وتفوقها على الأساليب الزراعية التقليدية ماديا ومعنويا والتي يمكن أن تؤدي إلى تحسين الواقع الاقتصادي والاجتماعي للريفيين.

الهدف الثالث: تحديد العلاقة الارتباطية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة وكل من المتغيرات الأتية: (التحصيل الدراسي، مدة الخدمة الوظيفية، مصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة):

أظهرت النتائج إن الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين كانت ذات علاقة ارتباط معنوية عكسية وكل من عوامل: التحصيل الدراسي، مدة الخدمة الوظيفية، مصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة) وهذا يدل على نقصان الحاجات المعرفية الإرشادية بزيادة هذه العوامل. وكما موضح في الجدول 4.

جدول 4. العلاقة الارتباطية بين الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في محافظة نينوى بمجال الزراعة الحافظة والمتغيرات المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية
التحصيل الدراسي	0.17-	0.05
مدة الخدمة	0.20-	0.01
مصادر المعلومات	0.36-	0.00
الاتجاه نحو الزراعة الحافظة	0.33-	0.01

المصدر: من إعداد الباحث استناداً الى استمارة الاستبانة

الهدف الرابع: تحديد أهم المشكلات التي تواجه الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى في مجال الزراعة الحافظة

لغرض التعرف عن اهم المشكلات التي تواجه تطبيق تقنية الزراعة الحافظة من وجهة نظر الموظفين الزراعيين في محافظة نينوى وترتيبها وفقا لأهميتها من وجهة نظرهم تنازليا. وقد جاءت النتائج كما في الجدول 5.

جدول 5. ترتيب مشكلات الزراعة الحافظة في محافظة نينوى ترتيبا تنازليا حسب وجه نظر المبحوثين

ت	فقرات المشكلات	المعدل الموزون	الترتيب
1	عدم توفر البذرات الخاصة بالزراعة الحافظة	2.67	1
2	صعوبة أقناع بعض الزراع باستخدام أسلوب الزراعة الحافظة	2.51	2
3	ضعف دور الإرشاد الزراعي في تشجيع الزراع على الزراعة الحافظة	2.43	3
4	زيادة الاعتماد على مبيدات الأدغال في أو سنتين	2.39	4
5	قلة الوعي بأهمية الزراعة الحافظة	2.37	5
6	تحتاج إلى فترة زمنية تصل إلى خمسة سنوات للحصول على أفضل نتائج من استخدام أسلوب الزراعة الحافظة	2.33	6
7	الخوف من انتشار الآفات والأدغال بسبب تطبيق الزراعة الحافظة	2.30	7
8	تأقلم هذا النظام مع بعض الأوضاع المناخية أو بعض أنواع التربة	2.18	8
9	لا يمكن تطبيق نظام الزراعة الحافظة تحت الظروف الاعتيادية	2.06	9

المصدر: من إعداد الباحث استناداً الى استمارة الاستبانة

يتضح من الجدول 5 إن مشكلة عدم توفر البذرات الخاصة بالزراعة الحافظة جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط مقداره (2.67) ويعزى السبب الى قلة عدد البذرات المتوفرة في الشعب الزراعية إضافة الى ارتفاع تكاليفها في الأسواق المحلية مما يجد المزارع الصعوبة في استخدامها، وجاءت مشكلة لا يمكن تطبيق نظام الزراعة الحافظة تحت الظروف الاعتيادية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.06) وهذا يظهر أن المبحوثين كانوا متأكدين بأن هذه التقنية يمكن تطبيقها بسهولة في كافة المناطق تحت الظروف الاعتيادية فلم يعد ذلك مشكلة.

الاستنتاجات

1- استنتج البحث أن الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين في مديرية زراعة نينوى كانت كبيرة في مجال الزراعة الحافظة.

2- أوضحت النتائج أن الحاجات المعرفية الإرشادية للموظفين الزراعيين كبيرة في جميع المجالات الأتية الخاصة بالزراعة الحافظة وحسب ترتيبهم للمجالات (عدم الحراثة، الدورات الزراعية، الميزة النسبية

تغطية سطح التربة،) ومن هذا نستنتج ضرورة إعداد دورات تدريبية تركز على جميع هذه المجالات المذكورة.

3- أظهرت نتائج البحث وجود علاقة معنوية عكسية بكل من العوامل الأتية (التحصيل الدراسي، مدة الخدمة الوظيفية، مصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الزراعة الحافظة) وهذا يدل على الحاجات المعرفية الإرشادية تقل بزيادة هذه العوامل.

4- أظهرت نتائج البحث أن على الجهات الحكومية ووزارة الزراعة أن تعمل على إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل التي تعيق من انتشار وتطبيق التقنية وتوفير الباذرات.

التوصيات

1- ضرورة قيام مديرية زراعة نينوى بإعداد دورات تدريبية متخصصة في مجال الزراعة الحافظة بمشاركة وتعاون أخصائيين من الأقسام العلمية ذات العلاقة في كلية الزراعة والغابات.

2- يوصي البحث أن يكون للإرشاد الزراعي دورا في عملية نقل وتبني نظام الزراعة الحافظة من خلال تسليط الضوء على فوائده المتعددة من خلال نقل توصيات البحوث والندوات العلمية والنشرات الإرشادية.

3- ضرورة توفير الآلات والبذارات الخاصة بنظام الزراعة وبأسعار مدعومة من قبل مديرية زراعة نينوى وبالتعاون مع شركة تجهيزات زراعية.

المصادر

الأسدي، سعيد جاسم. 2008. أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. ط2. مؤسسة وارث الثقافية قسم الدراسات والبحوث. العراق. ص51.

بوخاري، فاطنة. 2014. نظام الزراعة الحافظة كألية لتحسين إنتاجية المحاصيل. ص4.

جامع، محمد نبيل. 2019. علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية. جامعة الإسكندرية. مصر. (لم يذكر دار النشر). ص 463.

الجبوري، أسراء محمد عويد. 2006. تحديد الحاجات الإرشادية الزراعية والمنزلية للمرأة الريفية ومتطلبات تلبيتها من وجهة نظرها في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، كلية الزراعة. جامعة بغداد. ص22.

حدادين، ميساء. 2014. التحول إلى الزراعة الحافظة في زراعة المحاصيل الحقلية. المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي. الأردن. ص2.

الرجبو، عبد الستار أسمير. 2012. نشرة إرشادية بعنوان الزراعة الحافظة للتربة. جامعة الموصل. كلية الزراعة.

السعدي، بيان عبد الجبار. 2006. بناء أنموذج لتدريب المرشدين الزراعيين الجدد في المنطقة الوسطى في العراق. أطروحة دكتوراه. كلية الزراعة. جامعة بغداد. ص3.

الشيخ، جمعة درويش.1999. دراسة لبعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مستوى أداء المهندسين الزراعيين لمهامهم الإرشادية. أطروحة دكتوراه. قسم الإرشاد والمجتمع الريفي. جامعة القاهرة. مصر. ص32.

الصباغ، ظافر. 1998. دور الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية والريفية (اغرويتا). مجلة الزراعة في الشرق الأوسط والعالم العربي. العدد الثاني والعشرون ص 28.

العاني، عبد الله نجم. 2012. الزراعة بدون حراثة وطرق الزراعة الحافظة الأمل زراعة دائمة. محاضرة في دورة تدريبية. كلية الزراعة. جامعة بغداد 5 /2012/11.

العجيلي، سحاب عايد .1999. مستوى المهارات القيادية لدى المرشدين الزراعيين وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير. كلية الزراعة. جامعة بغداد.

قنديل، نبيل فتحي .2012. تشريعات وقوانين حماية البيئة الزراعية من التدهور البرنامج التدريبي الأراضي المتأثرة بالأملاح. معهد بحوث الأراضي والمياه. المجلة العربية للتنمية الزراعية. القاهرة 4-8 أب. ص2.

كفاوين، عمر، الصعوب ، هاني، سليمان ، ايمن و هبة فريحات. 2013. الزراعة الحافظة والتنمية المستدامة. مجلة المهندس الزراعي العدد (89) حزيران. الأردن. ص6.

كوافحة، تيسير مفلح. 2010. القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة. ط3. مطبعة المسيرة. الأردن. ص83.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية. 1997. دور الإرشاد الزراعي في نقل نتائج الأبحاث إلى الزراع وأثره على التنمية المستدامة. الندوة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعي في التنمية المستدامة. الخرطوم. أب. ص11.

Loss S, Haddad A, Khalil Y, Alrijabo A, Feindel D, Piggin C. 2014. Evolution and adoption of conservation agriculture in the middle east in conservation agriculture eds, Farooq M,siddique KHM.Springer Science.